

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية المشكلة

القرآن الكريم كتاب الله و كلامه سبحانه وتعالى، أجمع الكتب السماوية وأفضلها ومصداقا لها. أوحى الله إلى أفضل خلقه محمد صلى عليه وسلم ليكون للعالمين نورا و ليخرج الناس من الظلمات إلى النور ومن عبادة الأوثان إلى عبادة الله الواحد الديان.¹ فالقرآن الكريم دستور الأمة وشريعة الله لأهل الأرض، و التشريع العام الخالد، الذي يكفل كل ما يحتاج إليه البشر في أمور دينهم ودنياهم. وقد نزل الله كمعجزة خالدة حيث يستعمل أفصح اللّغة وأسلم الأساليب.

كما هو معلوم أن القرآن منزل باللّغة العربية. كما قال الله تعالى:

﴿قَدْ أَنْزَلْنَاهُ فِي الْقُرْآنِ عَرَبِيًّا ۚ وَإِنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ لَا عِلْمَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ أَتَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ وَإِنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَكُنُوزٌ لَا يَحْصَىٰ ۚ وَإِنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَكُنُوزٌ لَا يَحْصَىٰ ۚ وَإِنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَكُنُوزٌ لَا يَحْصَىٰ ۚ﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَعْلَمُوا أَنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ بِعَرَبِيَّةٍ عَرَبِيَّةٍ لَا مُتَبَدِّلَ لَهَا وَلَقَدْ نَزَّلْنَاهُ بِالْحَقِّ وَإِنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَكُنُوزٌ لَا يَحْصَىٰ ۚ﴾

أن يتعمقوا القرآن لابد عليهم أن يجتهدوا في تعلم اللّغة العربية تعلما عميقا لكي يستطيعوا أن يفهموا القرآن فهما صحيحا.

¹ الإمام أبي بكر احمد الرزي الجصاص، احكام القرآن ج 1 (بيروت : دار الفكر، 1993)، ص: 3.












































فقد ورد في كتاب معاني القرآن وإعرابه أن كلمة الواردة في قوله تعالى : ﴿لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي﴾. أخي في موضع رفع، وجائز أن يكون في موضع نصب. المعنى قال ربّ إني لا أملك إلا نفسي وأخي، وأخي أيضا لا يملك إلا نفسه، ورفع من جهتين إحداهما : أن يكون نسقا على موضع إني. المعنى أنا لا أملك إلا نفسي وأخي كذلك. في قوله (لا أملك) أي أنا لا أملك أنا وأخي إلا أنفسنا، وجائز أن يكون أخي في موضع نصب من جهتين إحداهما : أن يكون نسقا على الياء (في إني). المعنى إني وأخي لا نملك إلا أنفسنا، فيكون المعنى لا أملك إلا نفسي، ولا أملك إلا أخي، لأنّ أخاه كان معطيا له فهو ملك طاعة.⁵ وبعد أن طولعت الآية السابقة، فعرف أن غرض "ال" الموصولية في تلك الآية للاختصار.

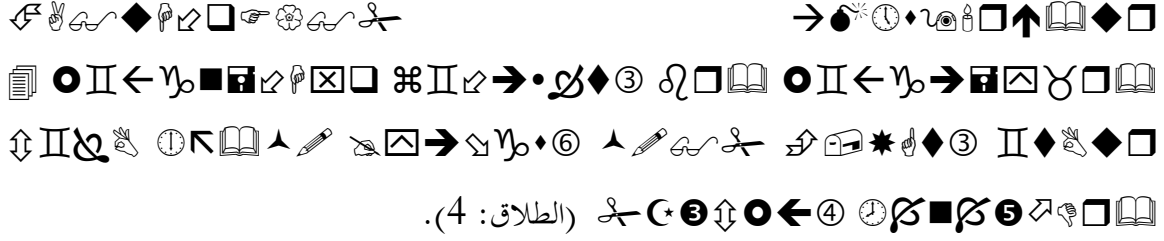
أما قوله تعالى:

(البقرة: 228).

بكيفية التنصيص، هذه الآية تحتوى على كل النساء المطلقات.⁶ ولكن هناك آية أخرى تشرح بأن بعض المطلقات لهن حكم غير حكم هذه الآية، كالنساء الحاملة حيث كانت عدتها حتى يضعن. وبعد أن طوع الآية السابقة، فعرف أن غرض "ال" الموصولية في تلك الآية للاختصار كما قال الله تعالى في القرآن الكريم:

⁵ أبي إسحاق إبراهيم بن السري، معاني القرآن وإعرابه "الجزء الثاني"، (بيروت، عالم الكتب، 1988) : 164-165
⁶Syaikh As-Syanqithi, *Adhwa'ul Bayan Tafsir Al-Quran dengan Al-Quran*, (Jakarta, Pustaka Azam, 2006), 337.



والآيتان السابقتان من أمثلة الآيات القرآنية التي تحتوى على "ال" الموصولية. ولمعرفة عن أغراض "ال" الموصولية فيها، تحتاج إلى فهم "ال" الموصولية فهما صحيحا.

يتوقف على فهم النحو لفظ "المطلقات" ولفظ "الفاسقين" هي مثالان من "ال" الموصولية. وأصلهما "اللاتي يَطْلُقْنَ..." و"الَّذِينَ يَفْسُقُونَ". ولكن كثير من الناس الذين يتعلمون معاني القرآن بواسطة ترجمته ولا يعلمون هذا المعنى وما يترتب عليه من الأغراض.

ومن هذا لمنطلق سيبدو جليا الفرق بين الذين يفهمون أغراض "ال" الموصولية والذين لا يفهمونها. لذلك، فينبغي عليهم أن يبحثوا الآيات القرآنية التي تحتوى على "ال" الموصولية لكي لا يقعوا في الأخطاء في فهم الآيات القرآنية. ولذلك، أرادت الباحثة أن تقوم بالبحث العلمي عن أغراض "ال" الموصولية في القرآن

تحت الموضوع "دراسة تحليلية عن أغراض "ال" الموصولية في القرآن سورة المائدة"

ب. الدوافع في اختيار الموضوع

1. تعلم القرآن وفهمه مهم جدا لترقية الإيمان بالله.
2. "ال" الموصولية لها أغراض مهمة في فهم آيات القرآن.
3. إنَّ هذا البحث أمر مهم للتعلم في قواعد اللغة العربية وخاصة فيما يتعلق بأغراض "ال" الموصولية.

4. إنَّ هذا البحث مطابق ومناسب بشأن الباحثة من قسم تدريس اللغة العربية.

5. هذا البحث لم يبحثه أحد من قبل.

ج. توضيح الإصطلاحات

ليكون البحث مفهوماً وواضحاً فقدّمت الباحثة توضيح الإصطلاحات الموجودة في هذا الموضوع كما

يلي:

1. دراسة من درس- يدرس- درسا - و دراسة _ دراسة الكتاب أو العلم: أى اقبل عليه يحفظه.⁷

2. "ال" الموصولية هي الف ولام اللتان دخلتا على اسم الفاعل واسم المفعول.

د. المشكلات

1) تقديم المشكلات

المشكلات الموجودة في هذا الموضوع كثيرة منها:

1. الآيات التي تتضمن على "ال" الموصولية الموجودة في سورة المائدة.

2. أغراض "ال" الموصولية الموجودة في سورة المائدة.

3. تفسير الآيات التي تدخل عليها "ال" الموصولية في سورة المائدة.

4. آثار أغراض "ال" الموصولية الموجودة في سورة المائدة في فهم الآيات.

2) تحديد المشكلات

(بيروت: دار المسروق)، ص: 211.

⁷ الألب لوس معلوف السبيوع،

بناء على كثرة المشكلات السابقة، فتحدد الباحثة عن أغراض "ال" الوصلية في سورة المائدة.

3) تكوين المشكلات

بناء على المشكلة المحددة السابقة فيمكن صياغتها كما يلي:

1. ما أغراض "ال" الموصولية الموجودة في سورة المائدة؟

هـ. أهداف البحث و فوائده

1) أهداف البحث

1. لمعرفة أغراض "ال" الموصولية الموجودة في سورة المائدة.

2) فوائد البحث

1. لزيادة معرفة الباحثة عن قواعد اللغة العربية خاصة أغراض "ال" الموصولية.

2. لمساعدة الطلاب من بقسم تدريس اللغة العربية والمسلمين عامة لمعرفة أغراض "ال" الموصولية.

3. لزيادة المراجع في مكتبة جامعة سلطان شريف قاسم الإسلامية الحكومية خاصة لطلاب قسم

تدريس اللغة العربية.

4. لتوفير شرط من الشروط المقررة لنيل الشهادة الجامعية للدرجة الأولى في قسم تدريس اللغة العربية

بكلية التربية و التعليم لجامعة سلطان شريف قاسم الإسلامية الحكومية رياو.